🌟 في رحاب الأندلس الضائعة: شرح وتحليل أدبي وفني لقصيدة "أندلسية" 🏰📖✨

🌟 في رحاب الأندلس الضائعة: شرح وتحليل أدبي وفني لقصيدة "أندلسية" ✨📖🏰 "

يشتمل هذا التحليل على المحاور الآتية:

🔹 أولًا: مدخل تمهيدي

- 📜 مقدمة تحليلية للقصيدة تمهد لفهم أجوائها الفكرية والعاطفية وتعرّف بالقضية التي تعالجها .
- 👤 بين يدي الشاعر :التعريف بالشاعر، وبيان مكانته الأدبية وأهم ملامح تجربته الشعرية .
- 📖 بين يدي النص :التعريف بالقصيدة وموضوعها العام والظروف التاريخية أو الحضارية التي ارتبطت بها .

🔹 ثانيًا: الإطار الفكري للقصيدة

- 💡 الفكرة الرئيسة للنص :الفكرة الكبرى التي تدور حولها القصيدة .
- 📝 موضوع النص :القضية أو الحدث الحضاري الذي يتناوله الشاعر في أبياته .
- 🎯 الغرض الرئيس من النص :الهدف الذي يسعى الشاعر إلى تحقيقه من خلال أبيات القصيدة .

🔹 ثالثًا: الشرح التحليلي للأبيات

يتم تناول كل بيت من أبيات القصيدة وفق المحاور الآتية:

- 📜 ذكر البيت كاملًا كما ورد في القصيدة .
- 🔎 الشرح التفصيلي للبيت: توضيح المعنى المقصود في سياقه الأدبي والتاريخي .
- 📚 معاني الكلمات والمفردات: شرح الألفاظ الصعبة أو غير الواضحة .
- 💡 فكرة البيت: جملة اسمية مفيدة تامة المعنى تلخص مضمون البيت .
- 🏷️ عنوان مناسب للبيت يعبر عن فكرته بإيجاز .
- 🌱 القيم المستفادة من البيت.
- ❤️ الشعور والعاطفة المسيطرة على الشاعر في البيت .

الفيض في اللغة العربية
الأستاذ: شعبان فيض الطاهر
صفوة معلمات

- 🎨 الصور الفنية في البيت، وتشمل:
  - o دلالة الألفاظ وإيحاءاتها.
  - o الاستعارات والتشبيهات إن وجدت.
  - o الجماليات البلاغية التي تعزز المعنى وتزيد تأثيره.

◆ رابعا: الخاتمة

🌟 خاتمة تحليلية شاملة تلخص مضمون القصيدة وأهم أفكارها.

◆ خامسا: الأسئلة التدريبية لفهم الأبيات (مع الإجابات) 📘 🧠

◆ سادسا: الأسئلة الإثرائية (مع الإجابات) 🌟

◆ سابعا: أسئلة تدريبية إضافية غير مجاب عنها ✍️

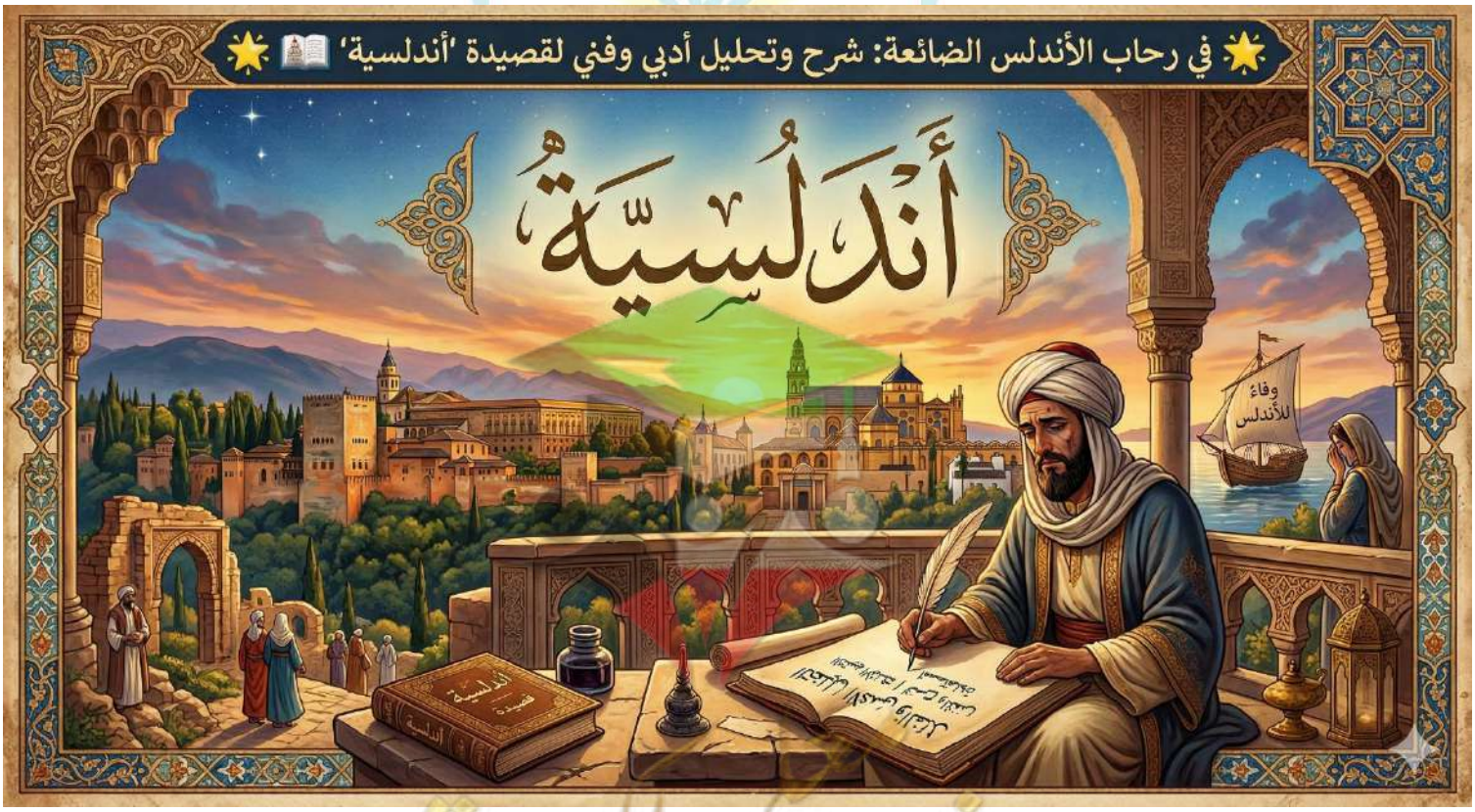

شرح وتحليل للأبيات المُقررة من قصيدة (أَنْدَلُسِيَّةٌ) - أَبُو الْفَضْلِ الْوَلِيدِ

الصف التاسع

١- يا أرضَ أندلسَ الخضراءَ حيّينا ... لعلَّ رُوحًا مِنَ الحَمْراءِ تُحيينا

٢- منّا السلامُ على ما فيكِ من رِمَمٍ ... ومن قُبورٍ وأَطْلالٍ تُصابينا

٣- لقد أضَعْناكِ في أيّامِ شَقْوَتِنا ... ولا نزالُ مُحبّيكِ المَشوقينا

٤- هذي رُبوعُكِ بَعد الأُنسِ موحِشةٌ ... كأنّنا لم نَكُنْ فيها مُقيمينا

٥- مِن دَمْعِنا قد سَقيناها ومِن دَمِنا ... ففي ثَراها حُشاشاتٌ تُشاكينا

٦- تاقَتْ إلى اللُّغةِ الفُصْحى وقد حَفِظَتْ ... مِنها كلامًا بَدَت فيه مَعانينا

٧- إنّا لنذكرُ نُعماها وتذكُرُنا ... فلمْ يَضِعْ بيننا عَهْدُ المُحبّينا

٨- في البُرتغالِ وإسبانيَّةَ ازْدَهرَت ... آدابُنا وسَمَت دَهرًا مبانينا

٩- وفي صِقِلِّيَةَ الآثارُ ما بَرِحَتْ ... تبكي التَّمدُّنَ حينًا والعُلا حينا

١٠- كَمْ مِنْ قُصورٍ وجَنّاتٍ مُزخرَفَةٍ ... فيها الفنونُ جَمعناها أَفانينا

١١- وَكَمْ صُروحٍ وأَبْراجٍ مُمَرَّدةٍ ... زِدْنا بها المُلكَ توطيدًا وتأمينا

١٢- وَكَمْ مساجدَ أَعْلَينا مآذنَها ... فأَطْلَعَتْ أَنْجُمًا منها معالينا

١٣- وَكَمْ جُسورٍ عَقَدْنا مِن قَناطِرِها ... أقواسَ نَصْرٍ على نهرٍ يُرَنِّينا

١٤- تلك البلادُ استمدّت مِن حضارتنا ... ما أَبْدَعَتْهُ وأَوْلَتْهُ أيادينا

١٥- فيها النّفائِسُ جاءَتْ مِنْ صناعتِنا ... ومِنْ زراعتِنا صارت بساتينا

١٦- لم يَعْرِفوا العِلْمَ إلّا من مدارسِنا ... ولا الفروسيةَ إلّا من مجارينا

١٧- كُنّا المُلوكَ وكانَ الكَوْنُ مَمْلَكةً ... فكيفَ صِرنا المَماليكَ المَساكينا؟

مقدمة شاملة (مدخل إلى القصيدة)

◇ تمهيد تاريخي وحضاري

عاشت الأندلس – وهي إسبانيا والبرتغال اليوم – ثمانية قرون من الازدهار العربي الإسلامي، حيث بلغت الحضارة فيها أوج عظمتها في مجالات العلم والفنون والعمارة. ولا يزال قصر الحمراء في غرناطة شاهداً حيًا على ذلك المجد العريق، بما يحمله من قبب وزخارف ونقوش بديعة تجسد حضارة سامقة بلغت ذروة الإبداع. كما امتد أثر هذه الحضارة إلى مناطق أخرى مثل صقلية، حيث ازدهرت العلوم والصناعة والزراعة، فانبثقت نهضة ثقافية خالدة سُجِّلت في صفحات التاريخ.

◇ بين يدي الشاعر

وفي قلب هذا الإرث الحضاري يقف الشاعر اللبناني أبو الفضل الوليد (١٨٨٩–١٩٤١م)، الذي أحب العروبة حبًا عميقًا، حتى غيّر دينه واسمه إيمانًا بأن الإسلام روحها وجوهرها. وقد استحضر الشاعر في شعره أمجاد الأندلس، واستعاد صورها الزاهية، مخاطبًا آثارها وكأنها كائن حي ينبض بالحياة، تارة يبكي على مجد مضى، وتارة يستنهض الهمم لاستعادته.

◇ المدخل الشعوري والفكري للقصيدة

تحوّلت الأندلس في وجدان الشاعر إلى رمزٍ حضاري خالد، فهي ليست مجرد مكان، بل:

مجد تاريخي 🏛 وهوية ثقافية 📜 وذكرى مؤلمة 💔 ، ولذلك جاءت القصيدة معبرة عن تجربة شعورية مركبة تجمع بين: الحنين إلى الماضي والحزن على ضياعه والتأمل في أسبابه والدعوة إلى النهوض من جديد.

> **تعريف الرثاء ✍**
>
> الرثاء هو فن شعري وجداني، يقوم على تعداد مآثر ومحاسن الميت أو المفقود، مع التعبير عن مشاعر الحزن والأسى واللوعة على فراقه.
>
> وفي سياق هذه القصيدة، يظهر نوع خاص يسمى "رثاء المدن والممالك"؛ وفيه يبكي الشاعر ضياع الأوطان وزوال الأمجاد والحضارة، تماماً كما يُبكى الشخص العزيز.

◇ القيمة الفكرية للقصيدة

تحمل القصيدة رسالة عميقة تتجاوز الرثاء، فهي:

- تذكير بأسباب سقوط الحضارات.
- دعوة إلى التعلم من التاريخ.
- تأكيد على أن العلم والوحدة هما أساس النهضة.

◇ مدخل إلى موضوع القصيدة

وفي قصيدته "أندلسية" يقدم الشاعر لوحة نابضة بالحياة، يفتح من خلالها صفحات التاريخ أمام القارئ، ليشهد عظمة الأمة وأثرها الحضاري، ثم يقف على واقعها المؤلم، مؤكدًا أن الماضي العظيم ليس مجرد ذكرى، بل هو طاقة ملهمة للنهوض بالمستقبل.

صفوة معلمي الكويت
أ. شعبان فيض الفضلي

◇ موضوع القصيدة:

القصيدة تعبر عن الحنين إلى مجد الأندلس الضائع، والحزن على سقوطها، والدعوة إلى استعادة عزة الأمة بالعلم والوحدة.

الفكرة العامة للقصيدة

الأندلس رمزٌ لمجدٍ ضائعٍ تستحضره الذاكرة بحزنٍ وأملٍ ودعوةٍ للنهوض من جديد.

الغرض الرئيس من القصيدة

الرثاء الحضاري للأندلس المجيدة، واستحضار مجدها العلمي والثقافي، والحث على الاعتبار من التاريخ والدعوة إلى نهضة الأمة بالعلم والوحدة.

◇ تمهيد للتحليل

ومن خلال هذا الإطار، يمكن قراءة الأبيات على أنها رحلة تبدأ بنداء حزين للأندلس، ثم تنتقل إلى استحضار مجدها، وتنتهي بالتساؤل المؤلم والدعوة إلى استعادة القوة، مما يجعل القصيدة نموذجًا حيًا للشعر الذي يجمع بين العاطفة الصادقة والفكرة العميقة.

شرح الأبيات

البيت الأول: **يا أَرْضَ أَنْدَلُسَ الخَضْرَاءِ حَيِّينَا** **لَعَلَّ رُوحًا مِنَ الحَمْرَاءِ تُحْيِينَا**

الشرح التفصيلي: ينادي الشاعر أرض الأندلس وكأنها إنسان حي، فيطلب منها أن تحييه، وهذا يدل على شدة تعلقه بها. ثم يتمنى أن تهبَّ نسمةٌ من قصر الحمراء تعيد الحياة إلى النفوس، وكأن الماضي قادر على إحياء الحاضر.

معاني الكلمات: حيّينا: سلّمي علينا – الحمراء: قصر الحمراء – تحيينا: تبعث الحياة

الفكرة: الأندلس مصدرٌ لإحياء الأمل في النفوس.

العنوان: نداء الأمل **الشعور والعاطفة:** شوق وأمل واعتزاز **القيم:** الأمل

التذوق الفني:

- أسلوب النداء (يا أرض): يدل على شدة الشوق والحنين.
- "الخضراء": لفظ يحمل إيحاء بالحياة والجمال.
- "روحًا من الحمراء": استعارة جميلة، حيث جعل للحمراء روحًا تُحيي.

البيت الثاني: **منا السَّلامُ عَلَى مَا فِيكِ مِنْ رِمَمٍ وَمِنْ قُبُورٍ وَأَطْلالٍ تُصَابِينَا**

الشرح التفصيلي: يواصل الشاعر خطابه لأرض الأندلس، لكن نبرة صوته هنا تنحدر من الأمل إلى الحزن العميق. فهو لا يرسل السلام إلى حياة نابضة أو حضارة مزدهرة، بل إلى:

الرِّمم: وهي رمز الموت والفناء والقبور: دليل على نهاية الحياة والأطلال: بقايا العمران بعد الخراب، وهذا التدرّج ليس عشوائيًا، بل مقصود ليرسم مشهدًا كاملًا للانهيار:

إنسان مات ← دُفن ← ثم اندثر أثره

- وكأن الشاعر يقول: لم يبقَ من الأندلس إلا ذكريات ميتة، لا روح فيها ولا حياة.

ثم تأتي العبارة المؤلمة: "تُصابينا" وهنا ترتقي الصورة من مجرد وصف إلى إحساس داخلي: هذه الأطلال لا تُرى فقط بل تُصيب القلوب كأنها جرحٌ مفتوح ينزف كلما نظرنا إليه.

معاني الكلمات: الرِّمم: العظام البالية – الأطلال: بقايا الديار – تُصابينا: تؤلمنا وتوجع قلوبنا – تثير فينا الحنين.

الفكرة: آثار الأندلس المندثرة تبعث الألم العميق في نفوس العرب.

العنوان: سلام على الموت **الشعور والعاطفة:** الحزن العميق الممزوج بالأسى

القيم: الاتعاظ من مصير الأمم – خطورة الإهمال والتفرّق

التذوق الفني:

- أسلوب "السلام على..." جاء على غير المعتاد؛ فالسلام يكون للأحياء، لكنه هنا للموتى ← وهذا يعمّق الإحساس بالمأساة.
- التدرّج في الألفاظ (رمم ← قبور ← أطلال) رسم لوحة متكاملة للخراب من الإنسان إلى المكان.
- "تصابينا": استعارة مكنية، حيث جعل الأطلال كأنها كائن يهاجم ويصيب، وفيها إيحاء بشدة الألم.

البيت الثالث: **لَقَدْ أَضْعَفَكِ فِي أَيَّامِ شَقْوَتِنَا وَلا نَزَالُ مُحِبِّيكِ المَشُوقِينَا**

الشرح التفصيلي: يعترف الشاعر بمرارة أن ضياع الأندلس كان نتيجة لتقصير أهلها وانشغالهم بالنزاعات في أيام ضعفهم وبؤسهم، لكنه يؤكد في الوقت ذاته أن هذا الفقد لم يغير ما في القلوب؛ فما زال حب الأندلس نابضاً، والشوق إليها يملأ وجدانهم رغم مرارة الفراق.

📖 **معاني الكلمات:** أضَعْنَاكِ: فَقَدْنَاكِ وضَيَّعناكِ – شَقْوَتِنَا: تَعَاسَتِنَا وفترة ضعفنا

المَشُوقِينَا: (جمع مَشُوق) المشتاقون إليك.

💡 **الفكرة:** الاعترافُ بالتقصيرِ في حمايةِ الأندلسِ لا يَمحو عهدَ المحبةِ وشدةَ الشوقِ إليها.

🏷️ **العنوان:** اعترافٌ ووفاء. 💔 **الشعور:** ندمٌ وحسرة ممزوجان بالشوق والحنين 🔥

🌱 **القيم:** الولاء والانتماء للأرض – الوفاء

🎨 **التذوق الفني:**

- ⚖️ "لقد": تفيد التوكيد، وتعطي قوة للاعتراف.
- 🌑 "شقوتنا": لفظ يوحي بالضياع والظلام.
- "أَضَعْنَاكِ :"استعارة مكنية، حيث صوّر الأندلس بشيء ثمين ضاع، مما يوحي بعظم الخسارة.
- "مُحِبِّيكِ / المَشُوقِينَا": الجمع بين الكلمتين يؤكد استمرار العاطفة وتوقدها رغم مرور الزمن.

🌿 البيت الرابع: **هَذِي رُبُوعُكِ بَعْدَ الأُنْسِ مُوحِشَةٌ كَأَنَّنَا لَمْ نَكُنْ فِيهَا مُقِيمِينَا**

🔍 **الشرح التفصيلي:** يرسم الشاعر هنا مشهدًا بصريًا مؤلمًا 🎭 يشير إلى ديار الأندلس:

"هذه ربوعك" وكأنه يراها أمامه. ثم يصف التحول: كانت مليئة بالأنس والحياة 🌸 أصبحت الآن موحشة 😔 ثم تأتي الصدمة: "كأننا لم نكن فيها مقيمين"

✨ هذا أقسى أنواع الفقد: ليس الفقد فقط... بل محو الأثر

📖 **معاني الكلمات:** ربوعك: ديارك– الأنس: الراحة والحياة – موحشة: خالية تثير الخوف

💡 **الفكرة:** الأندلس تحولت من حياة مزدهرة إلى فراغ موحش.

🏷️ **العنوان:** الخراب بعد الحياة 💔 **الشعور:** الحسرة العميقة 😔 🌱 **القيم:** أهمية الحفاظ على الحضارة.

🎨 **التذوق الفني:** 🏚️ "موحشة": لفظ يوحي بالفراغ.

البيت الخامس: **مِنْ دَمْعِنَا قد سَقَيْنَاهَا وَمِنْ دَمِنَا فَفِي ثَرَاهَا حُشَاشَاتٌ تُشَاكِينَا**

الشرح التفصيلي: ينتقل الشاعر إلى تصوير العلاقة العاطفية العميقة مع الأندلس ❤️

" مِنْ دَمْعِنَا قد سَقَيْنَاهَا وَمِنْ دَمِنَا " أي: بكينا عليها 😢 وضحّينا من أجلها 🩸 👉 فالأندلس ليست أرضًا عادية... بل أرض فداء. ثم صورة مؤثرة جدًا: "في ثراها حشاشات تشاكينا"

"حشاشات": بقايا الأرواح وكأن أرواح من ماتوا هناك لا تزال حية! تشتكي لنا تبكي معنا.

📖 **معاني الكلمات:** ثراها: ترابها – حشاشات: بقايا الأرواح – تشاكينا: تشتكي معنا

💡 **الفكرة:** الأندلس ارتبطت بدماء العرب وأرواحهم.

🏷️ **العنوان:** أرض الفداء ❤️‍🩹 **الشعور:** الألم العميق الممزوج بالفخر 😢💪

🌱 **القيم:** التضحية – الوفاء

🎨 **التذوق الفني:**

- 👻 "حشاشات تشاكينا": استعارة مكنية (جعل الأرواح تتكلم)
- 🎭 تشخيص الأرض وكأنها كائن حي يشعر ويتألم.

البيت السادس: **تَاقَتْ إِلَى اللُّغَةِ الفُصْحَى وَقَدْ حَفِظَتْ مِنْهَا كَلَامًا بَدَتْ فِيهِ مَعَانِينَا**

الشرح التفصيلي: يؤكد أن الأندلس تشتاق للغة العربية، وما زالت تحتفظ بآثارها، مما يدل على عمق ارتباطها بالهوية العربية.

📖 **معاني الكلمات:** تاقت: اشتاقت – الفصحى: العربية – بدت: ظهرت

💡 **الفكرة:** اللغة العربية جزء من هوية الأندلس.

🎨 **التذوق الفني:** "تاقت" توحي بشدة الشوق ❤️ – استعارة: جعل الأندلس تشتاق.

🏷️ **العنوان:** حنين اللغة 🌱 **القيمة:** الحفاظ على اللغة ❤️‍🩹 **الشعور:** الشوق ❤️

البيت السابع: **إِنَّا لَنَذْكُرُ نُعْمَاهَا وَتَذْكُرُنَا فَلَمْ يَضِعْ بَيْنَنَا عَهْدُ المُحِبِّينَا**

الشرح التفصيلي: يبين أن العلاقة بين العرب والأندلس ما زالت قائمة، قائمة على الوفاء المتبادل.

📖 **معاني الكلمات:** نعماها: خيراتها وفضلها ورغد العيش فيها.

💡 **الفكرة:** العلاقة بين العرب والأندلس قائمة على الوفاء. 🏷️ **العنوان:** عهد لا يضيع

القيمة: الوفاء **الشعور**: الحب

التذوق الفني: "عهد المحبين" كناية عن الوفاء

البيت الثامن: **فِي البُرْتُغَالِ وإِسْبَانِيَّةَ ازْدَهَرَتْ آدَابُنَا وسَمَتْ دَهْرًا مَبَانِينَا**

الشرح التفصيلي: يتحدث الشاعر عن اتساع رقعة الحضارة الأندلسية لتشمل البرتغال وإسبانيا، حيث لم يقتصر أثر العرب على البناء المادي بل شمل النهضة الأدبية والفكرية التي ظلت شامخة لقرون.

معاني الكلمات: ازدهرت: تطورت وازدهت. سَمَت: ارْتقت وارتفعت. دَهْرًا: زمناً طويلاً

مبانينا: صروحنا.

الفكرة: النهضةُ الأدبيةُ والمعماريةُ العربيةُ في الأندلس دليلٌ على عظمةِ مَاضِينَا.

العنوان: اتساع الأثر الحضاري. **القيمة**: الاعتزاز بالمنجز الثقافي والمعماري.

الشعور: الفخر والاعتزاز بالماضي .

التذوق الفني:

- "ازدهرت آدابنا :"استعارة مكنية؛ صوّر الأدب والعلوم بنبات يزهر، مما يوحي بالحيوية والجمال والانتشار الطبيعي للثقافة العربية.
- "سمت مبانينا :"استعارة مكنية؛ صوّر المباني كإنسان يرتفع شأناً وفخراً، مما يوحي بالشموخ والهيبة والسيادة.
- "دلالة لفظ "دهراً :"توحي بالاستقرار والديمومة، فحضارتنا لم تكن سحابة صيف عابرة بل عصراً طويلاً من العطاء.

البيت التاسع: **وَهَذِهِ وفِي صِقِلِّيَّةَ الآثَارُ مَا بَرِحَتْ تَبْكِي التَّمَدُّنَ حِينًا والعُلا حِينَا**

الشرح التفصيلي: ينتقل الشاعر بقلبه إلى جزيرة صقلية، مشيراً إلى أن بقايا الآثار الإسلامية هناك لا تزال شاهدة على حضارة ضاعت، وكأنها تبكي حزناً على تلك الأمجاد والتطور الذي زال.

معاني الكلمات: صِقِلِّيَّة: جزيرة في إيطاليا كانت تحت الحكم الإسلامي. ما برحت: ما زالت / استمرت.

الفكرة: أطلالُ صقليَّةَ شاهدٌ حيٌّ على بؤسِ ضياعِ المدنيةِ الإسلاميةِ.

العنوان: بكاء الأطلال في صقلية. **القيمة**: الوفاء لتاريخ الأمة في كل بقاع الأرض.

💔 **الشعور**: الحزن العميق والأسى 😢 .

🎨 **التذوق الفني**:

- "الآثار تبكي": استعارة مكنية (تشخيص)؛ حيث صوّر الآثار الصامتة إنساناً يذرف الدموع، مما يوحي بعمق الفاجعة وشدة الانهيار الذي أصاب تلك الديار.
- "تبكي التمدن والعلا": استعارة مكنية؛ صوّر الحضارة والشرف بأشخاص أعزاء فُقِدوا، مما يوحي بالحسرة واليتم الحضاري.
- إيحاء "ما برحت": تفيد الاستمرار؛ أي أن الحزن على الأندلس وصقلية حزنٌ دائم لا ينقطع بمرور السنين.

🌿 البيت العاشر: **كَمْ مِنْ قُصُورٍ وجَنَّاتٍ مُزَخْرَفَةٍ فِيهَا الفُنُونُ جَمَعْنَاهَا أَفَانِينَا**

🔍 **الشرح التفصيلي**: يعدد الشاعر مظاهر الترف والجمال، فكم ترك العرب خلفهم من قصور فخمة وحدائق منسقة، اجتمعت فيها شتى أنواع الفنون والزخارف التي تبهر الأبصار.

📖 **معاني الكلمات**: جَنَّات: بساتين وحدائق غنّاء. أَفَانِينَا: أنواعاً وأصنافاً مختلفة.

الفكرة : البراعةُ العربيةُ في الفنونِ والزخرفةِ تتجلى في القصورِ والحدائقِ الأندلسيةِ.

🔑 **العنوان**: مظاهر الترف والجمال. 🌱 **القيمة**: تقدير الجمال والإبداع الفني.

💔 **الشعور**: إعجاب ممزوج بالحسرة ✨ .

🎨 **التذوق الفني**:

- "الفنون جمعناها أفانينا": استعارة مكنية؛ صوّر الفنون كأغصان الشجر المتنوعة (الأفانين هي الأغصان)، مما يوحي بالتنوع الإبداعي والترابط والنمو.
- دلالة لفظ "جنات": إيحاء بالرفاهية والنعيم، مما يبرز التباين بين جحيم الحاضر وجنة الماضي.
- "مُزخرفة": لفظ يوحي بالدقة المتناهية والترف والذوق الرفيع.

🌿 البيت الحادي عشر: **وَكَمْ صُرُوحٍ وأَبْرَاجٍ مُمَرَّدَةٍ زِدْنَا بِهَا المُلْكَ تَوْطِيدًا وتَأْمِينَا**

🔍 **الشرح التفصيلي**: يشير الشاعر إلى القوة العسكرية والعمرانية، حيث بنى العرب القلاع والأبراج الحصينة التي لم تكن للزينة فقط، بل لتثبيت أركان الدولة وحماية أمنها.

📖 **معاني الكلمات**: صُرُوح :أبنية عالية ضخمة . مُمَرَّدة :بناء طويل مملس ومحكم البناء.

تَوْطِيدًا :تثبيتاً وتقوية.

💡 **الفكرة**: القوةُ العمرانيةُ والحصونُ المنيعةُ أساسُ استقرارِ المُلْكِ وحمايةِ الأوطانِ.

العنوان: القوة والتحصين. **القيمة**: أهمية الأمن والقوة في استمرار الدول.

الشعور: فخر بالقوة والهيبة.

التذوق الفني:

- "زدنا بها الملك توطيداً": استعارة مكنية؛ صوّر "المُلك" ببناء يحتاج إلى قواعد صلبة ليثبت، مما يوحي بالقوة السياسية والعسكرية.
- إيحاء لفظ "مُمردة": مقتبس من القرآن الكريم (صرح ممرد)، مما يضفي صبغة من الفخامة التاريخية والإعجاز المعماري.
- دلالة الجمع (صروح، أبراج): توحي بالكثرة والانتشار في كافة الأرجاء لحماية الدولة.

البيت الثاني عشر: **وَكَمْ مَسَاجِدَ أَعْلَيْنَا مَآذِنَهَا فَأَطْلَعَتْ أَنْجُمًا مِنْهَا مَعَالِينَا**

الشرح التفصيلي: يفتخر الشاعر ببناء المساجد ورفع مآذنها لتصدح بذكر الله، موضحاً أن رفعة هذه المساجد كانت سبباً في ظهور أمجاد العرب وعلومهم التي أضاءت كأنها النجوم.

معاني الكلمات: مآذنها: المنارات التي يؤذن منها للصلاة - معالينا: مرتبتنا العالية وشرفنا .

الفكرة: المساجدُ العاليةُ مَناراتٌ للهدايةِ ومنابعُ للعزةِ والرفعةِ.

العنوان: قدسية المساجد. **القيمة**: تعظيم شعائر الله والارتباط بالدين.

الشعور: إجلال وقدسية .

التذوق الفني:

- "أطلعت أنجماً": استعارة تصريحية؛ حيث شبّه العلماء أو الإنجازات بالنجوم وحذف المشبه، مما يوحي بالهداية والرفعة والإضاءة في ظلام الجهل.
- "مآذنها أطلعت": استعارة مكنية؛ صوّر المآذن كأفق تشرق منه النجوم، مما يوحي بالارتباط الوثيق بين الدين والعلم.
- دلالة لفظ "أعلينا": توحي بالهمة العالية والسمو الروحي والمادي.

البيت الثالث عشر: **وَكَمْ جُسُورٍ عَقَدْنَا مِنْ قَنَاطِرِهَا أَقْوَاسَ نَصْرٍ عَلَى نَهْرٍ يُرَئِينَا**

الشرح التفصيلي: يبرز الشاعر البراعة الهندسية في بناء الجسور والقناطر العظيمة المقوسة فوق الأنهار، والتي كانت تبدو وكأنها أقواس نصر تخلد أمجادهم.

معاني الكلمات: عقدنا :بنَينا وأحكَمنا . قناطرها :ما يُبنى فوق النهر للعبور.

يُرَئينا: يسقينا حتى الارتواء ويقصد به الشاعر نهراً في الأندلس.

الفكرة: الهندسة العربية المعمارية في بناءِ الجسورِ مظهرٌ من مظاهرِ السيادةِ والتمكين.

العنوان: الإبداع الهندسي. **القيمة**: العلم النافع وتعمير الأرض.

الشعور: إعجاب بالدقة والإتقان.

التذوق الفني :

- "أقواس نصر": تشبيه بليغ؛ صوّر القناطر بأقواس النصر، مما يوحي بأن العمارة العربية كانت انتصاراً بحد ذاتها، ودليلاً على التمكن والسيادة.
- دلالة فعل "عقدنا": يوحي بالإحكام والربط القوي والدقة الهندسية.
- إيحاء النهر: رمز للحياة والتدفق والخصوبة التي كانت تملأ الأندلس.

البيت الرابع عشر: **تِلْكَ البِلادُ اسْتَمَدَّتْ مِنْ حَضَارَتِنَا مَا أَبْدَعَتْهُ وأَوْلَتْهُ أَيَادِينَا**

الشرح التفصيلي: يؤكد الشاعر بوضوح أن بلاد الغرب مدينة للحضارة العربية بكل ما وصلت إليه من تقدم، فقد أخذت مما أبدعه العرب وما قدمته أيديهم من علوم وفنون.

معاني الكلمات: استمدت :أخذت واقتبست – أولته: قدّمته ومنحته.

الفكرة: حضارةُ الغربِ مدينةٌ بفضلِها لإبداعاتِ العربِ وعطائِهِمُ الوفيرِ.

العنوان: فضل العرب على العالم.

القيمة: الاعتراف بالفضل وأثر الحضارة الإسلامية. **الشعور**: ثقة بالذات واستحقاق.

التذوق الفني:

- أيادينا: كناية عن الفضل والعمل والإبداع.
- "استمدت البلاد": استعارة مكنية؛ صوّر بلاد الغرب ككائن ظمآن يستقي من نبع الحضارة العربية، مما يوحي بالتبعية الثقافية للغرب في ذلك الوقت.
- دلالة لفظ "تلك": اسم إشارة للبعيد، يوحي بعلو مكانة تلك البلاد بفضل حضارتنا، أو ببعدها النفسي عن الشاعر حالياً.

البيت الخامس عشر: **فِيهَا النَّفَائِسُ جَاءَتْ مِنْ صِنَاعَتِنَا ومِنْ زِرَاعَتِنَا صَارَتْ بَسَاتِينَا**

الشرح التفصيلي: عَدَّد الشاعر فضل العرب في الصناعة والزراعة، فالمصنوعات الثمينة كانت من إنتاجهم، والأراضي القاحلة تحولت بفضل هندستهم الزراعية إلى حدائق وبساتين مثمرة.

📖 **معاني الكلمات**: النفائس :الأشياء الثمينة والقيمة. بساتينا :حدائق مثمرة.

💡 **الفكرة**: التفوقُ العربيُّ في الصناعةِ والزراعةِ مَصْدَرُ ثراءِ البلادِ وجمالِها.

🏷️ **العنوان** :السيادة الاقتصادية والزراعية. 🌱 **القيمة** :العمل والإنتاج وعمارة الأرض.

💔 **الشعور** :فخر بالمنجزات العملية. 🌾

🎨 **التذوق الفني**:

- "النفائس جاءت من صناعتنا": تعبير يوحي بالجودة والإتقان والتميز؛ فالعرب لم يصنعوا مجرد أدوات، بل صنعوا "نفائس" (كنوزاً).
- "صارت بساتينا": توحي بالتحول الجذري والقدرة على التغيير؛ فبفضل الزراعة العربية تحولت الأرض القفر إلى جنات.
- دلالة "نا" الفاعلين: تكرار الضمير (صناعتنا، زراعتنا) يوحي بالفخر والاعتزاز بالذات الجماعية للأمة.

🌿 البيت السادس عشر: **لَمْ يَعْرِفُوا العِلْمَ إلاَّ مِنْ مَدَارِسِنَا ولا الفُرُوسِيَّةَ إلاَّ مِنْ مَجَارِينَا**

🔍 **الشرح التفصيلي:** ختم هذا المقطع بالتأكيد على أن العرب كانوا أساتذة العالم؛ فمنهم تعلم الآخرون العلوم والمعارف، ومنهم استلهموا فنون الحرب والفروسية والقيم الأخلاقية.

معاني الكلمات: الفروسية :مهارة القتال وركوب الخيل والقيم الأخلاقية المرتبطة بها.

مجارينا :الميادين وحلبات السباق والتدريب.

💡 **الفكرة**: مدارسُ العربِ وميادينُهم هي المصدرُ الأولُ لعلومِ العالمِ وقيمِ البطولةِ.

🏷️ **العنوان**: العرب أساتذة الحضارة. 🌱 **القيمة**: العلم والشجاعة أساس السيادة.

💔 **الشعور**: حماس وفخر بالريادة 🔥.

🎨 **التذوق الفني**:

- "لم يعرفوا... إلا": أسلوب قصر يفيد التأكيد والحصر، مما يوحي بأن العرب كانوا المصدر الوحيد والمنبع الأساسي للنور والبطولة.
- دلالة "الفروسية": لا توحي فقط بالقوة الحربية، بل بالشهامة والأخلاق والقيم التي نقلها العرب للغرب.
- إيحاء "مدارسنا" و"مجارينا": الجمع بينهما يوحي بشمولية النهضة؛ فهي نهضة عقلية (مدارس) ونهضة بدنية وقتالية (مجاري).

الفيض في اللغة العربية
الأستاذ: شعبان فيض الطاهر
صفوة معلمي الكويت

البيت السابع عشر: كُنَّا الملوكَ وكانَ الكَوْنُ مَمْلَكَةً فَكَيْفَ صِرْنَا المَمَالِيكَ المَسَاكِينَا؟

الشرح التفصيلي: يتحسر الشاعر في ختام قصيدته على التناقض الصادم بين الماضي والحاضر؛ فقد كان العرب والمسلمون هم سادة العالم وقادته (الملوك)، وكانت الأرض كلها خاضعة لنفوذهم وحضارتهم، ثم يتساءل بمرارة وألم: كيف آل بنا الحال لنصبح مجرد أتباع ضعفاء ومستضعفين؟

الفكرة: التناقضُ الصارخُ بينَ سيادةِ الماضي وذلِّ الحاضرِ يثيرُ في النفسِ أعمقَ مشاعرِ الأسى والحسرةِ.

معاني الكلمات: الكَوْن: العالم والوجود بأسره.

المَمَالِيك: (جمع مملوك) وهو العبد أو من لا يملك أمر نفسه، والمقصود هنا التابع الذليل والخاضع لغيره.

المَسَاكِينا: (جمع مسكين) وهو الفقير العاجز.

العنوان: حسرة على المجد الضائع. **القيمة:** الاعتبار بقلب الموازين وضرورة استعادة الأمجاد. **الشعور:** حسرة طاغية وندم ممزوج بالانكسار

التذوق الفني:

- "كان الكون مملكة": تعبير يوحي باتساع النفوذ والقوة الشاملة في العصور المزدهرة.
- "فكيف صرنا...؟": استفهام غرضه التحسر والتعجب من سوء الحال.
- (المَسَاكِينَا): توحي بالضعف الشديد والمهانة.

الوحدات الفكرية المقترحة للأبيات

الوحدة 1 1-4 (الحنين والحسرة على ضياع الأندلس.)

الشاعر يصف الأندلس بعد الخراب، مستحضرًا الحنين لمجد الماضي والألم لفقدانه.

الوحدة 2 5-7 (الارتباط الروحي واللغوي بالأندلس.)

يبين استمرار الحب للأندلس، واشتياقها للغة العربية، ووفاء العرب لها رغم السقوط.

الوحدة 3 8-12 (استحضار الأمجاد الحضارية.)

تصوير مجد الأندلس في العمارة، المساجد، القصور، العلم، الصناعة والزراعة، وإسهام العرب في أوروبا.

الوحدة 4 13-17 (الحسرة على الواقع والدعوة للنهوض)

الشاعر يتساءل عن سبب التحول من القوة إلى الضعف، وينبه الأمة إلى ضرورة النهوض والتعلم من التاريخ.

3 المشاعر المسيطرة على الشاعر

الحنين والشوق 🏞️ : للأندلس ومجدها.

الحسرة والأسى 😢 : على ضياع الماضي والخراب الحاصل.

الفخر والاعتزاز 🏛️ : بالماضي العربي وحضارة الأندلس.

الحماس والتحفيز 🔥 : للدعوة إلى النهوض والاستفادة من الدروس التاريخية.

4 القيم المستفادة من القصيدة

الاعتزاز بالماضي العربي.

التعلم من التاريخ لتجنب السقوط.

قيمة العلم والمعرفة كأساس للحضارة.

الوفاء للوطن وللتراث.

أهمية الوحدة والتكاتف بين أفراد الأمة.

الإبداع والعمل الجاد كأساس للنهوض الحضاري.

إضَاءَةٌ (!):

أَبْرَزُ سِمَاتِ الْأُسْلُوبِ الْفَنِّيِّ وَالْفِكْرِيِّ لِأَبِي الْفَضْلِ الْوَلِيدِ:

- الرُّوحُ الْقَوْمِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ.
- اللُّغَةُ الْجَزْلَةُ الْفَصِيحَةُ وَالْمُؤَثِّرَةُ.
- الْعَاطِفَةُ الصَّادِقَةُ.
- الرَّمْزِيَّةُ وَالْإِيحَاءُ.
- التَّأَثُّرُ بِالْمَهْجَرِ.

5 الصور الفنية البارزة في القصيدة

- **بعض الاستعارات**

"روح من الحمراء تحيينا": استعارة تجعل الماضي كائنًا حيًا قادرًا على إحياء الحاضر.

"الأندلس تبكي على مجد مضى": تشخيص للأرض وإضفاء حياة على الجماد.

- **بعض دلالات الألفاظ وإيحاءاتها**

الخضراء: إيحاء بالخصب والحياة والجمال.

موحشة: إيحاء بالفراغ والخراب والوحشة بعد الفقد.

تصابينا: توحي بأن الخراب يؤلم القلب، صورة حية للألم النفسي.

أزهار العلم: تصوير العلم كمادة مزهرة ومنعشة.

جسور الحضارة: رمزية الربط بين العلوم والأفكار والمجالات الحضارية.

الخاتمة

هذه القصيدة ليست مجرد حنينٍ إلى الأندلس...

بل هي جرس إنذارٍ يقرع في وجدان الأمة 🔔

تبدأ بنداءٍ حزين...

وتمرّ بلوحة مجدٍ عظيم...

ثم تنتهي بسؤالٍ يهزّ القلب:

❗ كيف سقطنا بعد أن كنّا قمّة؟

لكن خلف هذا السؤال يكمن جواب خفي:

أن الطريق إلى المجد لم يُغلق... بل ينتظر من يسلكه.

الفيض
في اللغة العربية
الأستاذ. شعبان فيض الطاهر
صفوة معلمي الكويت

بعض أسئلة الفهم الواردة في الكتاب المدرسي والإجابة عنها **(مقتبسة من أ. عبد الفتاح أمير)**

١) مَا الْمُرَادُ بِـ (الْحَمْرَاءُ)؟ وَلِمَاذَا أَصْبَحَ رَمْزًا خَالِدًا لِمَجْدِ الْأَنْدَلُسِ؟

قَصْرُ الْحَمْرَاءِ فِي مَدِينَةِ غَرْنَاطَةَ بِالْأَنْدَلُسِ، ويعد رمزا خالدا لِأَنَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ (الْحُصُون) وَالرُّقِيِّ الْفَنِّيِّ (الزَّخَارِف)، وَبَقَاؤُهُ صَامِدًا حَتَّى الْيَوْمِ يَحْكِي قِصَّةَ حَضَارَةٍ كَانَتْ مَنَارَةً لِلْعَالَمِ.

٢) يُحَيِّي الشَّاعِرُ أَرْضَ الْأَنْدَلُسِ فِي بِدَايَةِ الْقَصِيدَةِ. فَمَا دَلَالَةُ هَذِهِ التَّحِيَّةِ؟

تَدُلُّ هَذِهِ التَّحِيَّةُ عَلَى شِدَّةِ الشَّوْقِ وَالْحَنِينِ، وَاعْتِبَارِ الْأَنْدَلُسِ كَائِنًا حَيًّا يُخَاطَبُ، كَمَا تَدُلُّ عَلَى الرِّبَاطِ الرُّوحِيِّ الْعَمِيقِ بَيْنَ الشَّاعِرِ وَتَارِيخِ أَجْدَادِهِ.

٣) مَا الْمَقْصُودُ بِالْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

أ- (لَقَدْ أَضَعْنَاكِ فِي أَيَّامِ شِقْوَتِنَا)

يَقْصِدُ لَحْظَةَ السُّقُوطِ وَخُرُوجِ الْعَرَبِ مِنَ الْأَنْدَلُسِ بِسَبَبِ الْفِتَنِ وَالصِّرَاعَاتِ الدَّاخِلِيَّةِ (مُلُوكِ الطَّوَائِفِ).

ب - (مِنْ دَمْعِنَا قَدْ سَقَيْنَاهَا وَمِنْ دَمِنَا)

يُشِيرُ إِلَى حَجْمِ التَّضْحِيَاتِ الْكَبِيرَةِ، فَالْأَنْدَلُسُ لَمْ تَكُنْ مُجَرَّدَ أَرْضٍ، بَلْ عُجِنَتْ بِتَعَبِهِمْ وَدِفَاعِهِمْ عَنْهَا وَحُزْنِهِمْ عَلَى فِرَاقِهَا.

ج - (فَلَمْ يَضِعْ بَيْنَنَا عَهْدُ الْمُحِبِّينَا)

الْمَقْصُودُ هُوَ الْوَفَاءُ وَالِاسْتِمْرَارِيَّةُ؛ أَيْ أَنَّ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْعَرَبِ وَبَيْنَ حَضَارَةِ الْأَنْدَلُسِ لَمْ تَنْقَطِعْ بِرَحِيلِ الْأَجْسَادِ، بَلْ بَقِيَتْ مَحْفُوظَةً فِي الذَّاكِرَةِ وَالْوِجْدَانِ وَاللُّغَةِ.

٤) قَارِنْ بَيْنَ حَالِ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ رَحِيلِ الْعَرَبِ، وَحَالِهَا أَيَّامَ الْعَرَبِ كَمَا وَرَدَ فِي أَبْيَاتِ النَّصِّ.

حَالُ الْأَنْدَلُسِ بَعْدَ رَحِيلِ الْعَرَبِ (الأبيات ٣-٦)	حَالُ الْأَنْدَلُسِ أَيَّامَ الْعَرَبِ (الأبيات ١٠-١٣)
خَرَابٌ وَأَطْلَالٌ :صَارَتْ عِبَارَةً عَنْ رِمَمٍ وَقُبُورٍ وَآثَارٍ بَالِيَةٍ.	عُمْرَانٌ وَزَخْرَفَةٌ :اِمْتَلَأَتْ بِالْقُصُورِ وَالْجَنَّاتِ الْمُزَيَّنَةِ بِأَفَانِينِ الْفُنُونِ.
وَحْشَةٌ وَغُرْبَةٌ :بَدَتِ الرُّبُوعُ مُوحِشَةً بَعْدَ أَنْ كَانَتْ مَأْنُوسَةً بِأَهْلِهَا.	قُوَّةٌ وَمَنَعَةٌ :بُنِيَتْ فِيهَا الصُّرُوحُ وَالْأَبْرَاجُ الْمُحَصَّنَةُ لِتَوْطِيدِ الْمُلْكِ.
ضَيَاعٌ وَحُزْنٌ :سُقِيَتْ بِالدُّمُوعِ وَالدِّمَاءِ، وَاشْتَاقَتْ فِيهَا الْأَرْضُ لِلُغَتِهَا.	عِلْمٌ وَدِينٌ :اِرْتَفَعَتْ مَآذِنُ الْمَسَاجِدِ وَبُنِيَتِ الْجُسُورُ وَالْقَنَاطِرُ الْعَظِيمَةُ.

صفوة معلمي الكويت

٥) مَا الْقَضِيَّةُ الرَّئِيسَةُ فِي الْأَبْيَاتِ (١-٦)؟ وَمَا الْإِشَارَاتُ الدَّالَّةُ عَلَيْهَا فِي هَذِهِ الْأَبْيَاتِ؟

•الْقَضِيَّةُ: رِثَاءُ الْمَجْدِ الضَّائِعِ وَالْحَنِينُ إِلَى الْأَنْدَلُسِ مَعَ الِاعْتِرَافِ بِالتَّفْرِيطِ فِيهَا.

•الْإِشَارَاتُ الدَّالَّةُ عَلَيْهَا:

١.النِّدَاءُ لِلْحَنِينِ: (يَا أَرْضَ أَنْدَلُسَ... حَيِّينَا) تَدُلُّ عَلَى الِارْتِبَاطِ الْوِجْدَانِيِّ.

٢.الِاعْتِرَافُ بِالذَّنْبِ: (لَقَدْ أَضَعْنَاكِ فِي أَيَّامِ شِقْوَتِنَا) تَدُلُّ عَلَى مَسْؤُولِيَّةِ الْعَرَبِ عَنِ الضَّيَاعِ.

٣.تَغَيُّرُ الْحَالِ: (بَعْدَ الْأُنْسِ مُوحِشَةٌ) تَدُلُّ عَلَى انْقِلَابِ الْعِزِّ إِلَى ذُلٍّ.

٤.الْغُرْبَةُ اللُّغَوِيَّةُ: (تَاقَتْ إِلَى اللُّغَةِ الْفُصْحَى) تَدُلُّ عَلَى فِقْدَانِ الْهُوِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلْأَرْضِ.

٦) مَا الْقَضِيَّةُ الَّتِي تَرَى أَنَّهَا تُشْبِهُ مَا حَدَثَ لِلْأَنْدَلُسِ؟ وَمَا الْإِشَارَاتُ الدَّالَّةُ عَلَيْهَا مِنَ النَّصِّ؟

•الْقَضِيَّةُ: الْقَضِيَّةُ الْفِلَسْطِينِيَّةُ (أَوْ ضَيَاعُ أَيِّ أَرْضٍ عَرَبِيَّةٍ وَتَهْجِيرُ أَهْلِهَا).

•الْإِشَارَاتُ الدَّالَّةُ عَلَيْهَا مِنَ النَّصِّ:

١.تَحَوُّلُ الدِّيَارِ إِلَى أَطْلَالٍ وَقُبُورٍ: (مِنْ قُبُورٍ وَأَطْلَالٍ تُصَابِينَا).

٢.مَشَاعِرُ الْفَقْدِ وَالْحَنِينِ بَعْدَ الرَّحِيلِ: (كَمَا لَمْ نَكُنْ فِيهَا مُقِيمِينَا).

٣.سَقْيُ الْأَرْضِ بِالدِّمَاءِ: (وَمِنْ دَمِنَا قَدْ سَقَيْنَاهَا).

إِضَاءَةٌ (١):

عَزِيزِي الْمُتَعَلِّمَ لِتَحْدِيدِ الْإِشَارَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى الْقَضِيَّةِ مِنَ النَّصِّ يُقْبَلُ الْآتِي:

إِمَّا أَنْ تَكْتُبَ مَوْضِعَ الْإِشَارَةِ (كَمَا جَاءَ فِي النَّصِّ)، أَوْ تَكْتُبَ الشَّرْحَ بِأُسْلُوبِكَ.

٧) وَضِّحْ سَبَبًا تَرَاهُ مِنْ أَسْبَابِ هَذِهِ الْقَضِيَّةِ.

•التَّفَرُّقُ وَالضَّعْفُ الدَّاخِلِيُّ وَانْشِغَالُ الْأُمَّةِ بِخِلَافَاتِهَا.

٨) جَعَلَ الشَّاعِرُ الْأَنْدَلُسَ جُزْءًا مِنْ هُوِيَّةِ الْعَرَبِ حَتَّى بَعْدَ ضَيَاعِهَا. عَلِّلْ ذَلِكَ.

لِأَنَّ الْأَنْدَلُسَ لَمْ تَكُنْ مُجَرَّدَ جُغْرَافِيَا، بَلْ كَانَتْ مَيْدَانًا لِتَجَلِّي الْإِبْدَاعِ الْعَرَبِيِّ فِي الْعِلْمِ وَاللُّغَةِ وَالْعِمَارَةِ، مِمَّا جَعَلَ أَثَرَهَا مَحْفُورًا فِي الْوِجْدَانِ لَا يَمْحُوهُ الزَّمَنُ.

٩) امْتَزَجَ شُعُورُ النَّدَمِ بِالْفَخْرِ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ. وَضِّحْ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ الْمَعْنَى.

• يَتَجَلَّى الْفَخْرُ فِي ذِكْرِ الشَّاعِرِ لِـ (النُّعْمَانِ وَالْعُلَا) الَّذِي شَيَّدَهُ الْعَرَبُ فِي صِقِلِّيَّةَ، بَيْنَمَا يَتَجَلَّى النَّدَمُ فِي صُورَةِ الْآثَارِ الَّتِي (تَبْكِي) عَلَى ضَيَاعِ ذَلِكَ الْمَجْدِ.

١٠) اخْتَرِ التَّكْمِلَةَ الصَّحِيحَةَ لِكُلٍّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- الْفَائِدَةُ مِنْ تَكْرَارِ (كَمْ) فِي الْأَبْيَاتِ هِيَ: (الْكَثْرَةُ)

ب - الْغَرَضُ مِنَ الِاسْتِفْهَامِ فِي الْبَيْتِ الْأَخِيرِ هُوَ: (الْحَسْرَةُ)

١١) مَا رَأْيُكَ فِي لُغَةِ الشَّاعِرِ فِي النَّصِّ؟ وَضِّحْ رَأْيَكَ بِدَلِيلٍ مِنَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ.

•الرَّأْيُ: لُغَةٌ جَزْلَةٌ، قَوِيَّةٌ، تَمْزُجُ بَيْنَ الْأَصَالَةِ وَالْعَاطِفَةِ الصَّادِقَةِ، وَتَمِيلُ إِلَى اسْتِخْدَامِ الرَّمْزِيَّةِ لِإِحْيَاءِ الْمَاضِي.

•الدَّلِيلُ: قَوْلُهُ: (لَعَلَّ رُوحًا مِنَ الْحَمْرَاءِ تُحْيِينَا)

•التَّعْلِيلُ: اسْتِخْدَامُ كَلِمَةِ "رُوح" وَ"تُحْيِينَا" يَنْقُلُ اللُّغَةَ مِنْ مُجَرَّدِ وَصْفٍ مَادِّيٍّ لِلْمَكَانِ إِلَى بَعْدٍ مَعْنَوِيٍّ عَمِيقٍ، مِمَّا يَدُلُّ عَلَى بَرَاعَتِهِ فِي اخْتِيَارِ الْأَلْفَاظِ الْمُؤَثِّرَةِ.

١٢) اسْتَخْلِصْ دَرْسًا مُسْتَفَادًا مِنَ الْبَيْتِ السَّادِسِ.

•الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ: اللُّغَةُ هِيَ حَافِظَةُ الْحَضَارَةِ وَعُنْوَانُ الْهُوِيَّةِ.

١٣) مَا مَلَامِحُ الْعَصْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ الَّتِي كَشَفَ عَنْهَا الشَّاعِرُ فِي الْأَبْيَاتِ؟

• كَشَفَتِ الْأَبْيَاتُ عَنْ عَصْرٍ ذَهَبِيٍّ تَمَيَّزَ بِـ: الرُّقِيِّ الْمِعْمَارِيِّ (الْقُصُورِ وَالْمَآذِنِ وَالْجُسُورِ)، التَّفَوُّقِ الْعِلْمِيِّ (الْمَدَارِسِ)، الِازْدِهَارِ الزِّرَاعِيِّ (الْجَنَّاتِ وَالْبَسَاتِينِ)، وَالْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ (الصُّرُوحِ وَالْفُرُوسَةِ.)

١٤) اسْتَخْلِصْ دَرْسًا مُسْتَفَادًا مِنَ الْأَبْيَاتِ.

•الدَّرْسُ الْمُسْتَفَادُ: أَنَّ الْحَضَارَةَ الْحَقِيقِيَّةَ تُبْنَى بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ، وَتَضِيعُ بِالْإِهْمَالِ وَالتَّفَرُّقِ.

١٥) وَازِنْ بَيْنَ النَّصَّيْنِ التَّالِيَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْمَشَاعِرِ، مُبَيِّنًا أَوْجُهَ التَّشَابُهِ وَالِاخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا:

من حيث المشاعر	قال الوليد عن الأندلس: هذي رُبوعُكِ بَعد الأُنسِ موحِشةٌ كأنّنـا لم نكـن فيهـا مُقيمينا	قال نزار قباني عن الأندلس: قالت: هنا الحمراء زَهو جُدودنا فاقرأ على جُدرانِها أمجادي
التشابه	كِلَاهُمَا يُعَبِّرُ عَنْ الِارْتِبَاطِ الْعَمِيقِ بِمَعَالِمِ الْأَنْدَلُسِ الدِّينِيَّةِ وَيَسْتَخْدِمُ أُسْلُوبَ التَّشْخِيصِ (إِعْطَاءُ الْجَمَادِ صِفَاتِ الْبَشَرِ.	
الاختلاف	رَكَزَ عَلَى مَشَاعِرِ الْفَخْرِ وَالِاعْتِزَازِ بِالْبِنَاءِ وَالِارْتِفَاعِ وَالْمَجْدِ (أَعْلَيْنَا، أَنْجُمًا، مَعَالِينَا).	رَكَزَ عَلَى مَشَاعِرِ الْحُزْنِ وَالِانْكِسَارِ؛ فَالْمَآذِنُ عِنْدَهُ لَا تَصْعَدُ لِلنُّجُومِ بَلْ "تَبْكِي" وَتَرْثِي حَالَهَا بَعْدَ الضَّيَاعِ.

صفوة معلمي الكويت

بعض أسئلة الفهم الإثرائية والإجابة عنها

١) ما الحالة التي ظهرت عليها الأندلس في بداية القصيدة؟

ظهرت الأندلس في بداية القصيدة موحشة خالية من مظاهر الحياة بعد أن كانت عامرة بالحضارة والمجد.

٢) على ماذا أرسل الشاعر السلام في مطلع القصيدة؟

أرسل الشاعر السلام على بقايا الأندلس وآثارها مثل القبور والأطلال وبقايا الحضارة.

٣) ماذا يقصد الشاعر بكلمة الرِّمم؟

يقصد بها بقايا العظام والآثار البالية التي لم يبقَ منها إلا أثر الماضي.

٤) ماذا بقي من حضارة الأندلس كما يصوره الشاعر؟

لم يبقَ من حضارة الأندلس إلا الأطلال والآثار والذكريات التي تذكر بالمجد القديم.

٥) لماذا شعر الشاعر بالحزن عند حديثه عن الأندلس؟

لأن الأندلس كانت مركزًا للحضارة والعلم ثم تحولت إلى أطلال وذكريات بعد سقوطها.

٦) كيف صور الشاعر أثر الحضارة العربية في الأندلس؟

يصورها حضارة عظيمة ازدهرت فيها العلوم والعمارة والزراعة والصناعة وأسهمت في نهضة أوروبا.

٧) ماذا يريد الشاعر من أمته من خلال هذه القصيدة؟

يريد أن تتعلم الأمة من تاريخها وتنهض بالعلم والعمل والوحدة.

٨) ما الرسالة التي يريد الشاعر إيصالها للأجيال الجديدة؟

أن الحضارة تبنى بالعلم والعمل، وأن الأمم التي تترك أسباب القوة قد تفقد مجدها.

٩) ماذا نستنتج من اعتزاز الشاعر بالماضي الأندلسي؟

نستنتج اعتزاز الشاعر بالحضارة العربية وإيمانه بقدرة الأمة على استعادة مجدها.

١٠) كيف جمع الشاعر بين الفخر والحزن في القصيدة؟

يفتخر بالماضي الحضاري للأندلس، وفي الوقت نفسه يحزن على ضياع هذا المجد.

١١) ما المشاعر التي سيطرت على الشاعر في القصيدة؟

الحنين، الحزن، الفخر بالماضي، والرغبة في نهضة الأمة.

١٢) ما الدرس الذي نتعلمه من سقوط الأندلس؟

أن الحضارات قد تزول إذا تخلت عن أسباب القوة والوحدة والعلم.

١٣) كيف استخدم الشاعر التاريخ لإيصال فكرته؟

استحضر تاريخ الأندلس ومجدها الحضاري ليبين الفرق بين الماضي المزدهر والحاضر المتراجع.

١٤) كيف أسهمت المقابلة بين الماضي والحاضر في تعميق المعنى في القصيدة؟

المقابلة بين الماضي المزدهر والحاضر المتدهور أبرزت حجم الخسارة الحضارية، وجعلت القارئ يشعر بعظمة الماضي وألم الحاضر.

١٥) ما أثر استحضار الأماكن التاريخية مثل الحمراء في القصيدة؟

استحضار هذه الأماكن يرمز إلى الحضارة الأندلسية العظيمة ويجعل الماضي حاضرًا في وجدان القارئ، كما يثير الشعور بالفخر والحزن معًا.

١٦) لماذا ركّز الشاعر على العلم والحضارة عند حديثه عن الأندلس؟

لأن العلم هو أساس ازدهار الحضارات، وقد كانت الأندلس مركزًا علميًا وثقافيًا كبيرًا أسهم في نهضة أوروبا.

بعض الأسئلة الإثرائية غير المجابة

١) كلمة موحشة في وصف الأندلس توحي بـ:

أ- كثرة السكان ب- الخراب والوحدة ج- جمال الطبيعة د- قوة الحضارة

٢) كلمة الرِّمم تدل في سياق القصيدة على:

أ- بقايا الحياة ب- بقايا الموت وآثار الماضي ج- بداية الحضارة د- قوة الجيش

٣) عبارة روح من الحمراء تحيينا توحي بـ:

أ- وصف حقيقي للمكان ب- استعارة تدل على إحياء الماضي للحاضر

ج- وصف جغرافي للأندلس د- وصف للعمارة فقط

٤) استخدام كلمة الخضراء لوصف الأندلس يدل على:

أ- الجمال والخصب والحياة ب- الحرب والدمار ج- الفقر والضعف د- القحط والجفاف

٥) الجمع بين كلمات مثل الأطلال – القبور – الرمم يحقق أثرًا فنيًا هو:

أ- إبراز الحزن والخراب ب- إبراز الفرح ج- وصف الطبيعة د- وصف العمارة

٦) وصف العلم بالأزهار في القصيدة يوحي بأن العلم:

أ- جميل ومثمر وينشر الحياة ب- قليل الأهمية ج- بلا أثر د- ضعيف

٧) هل يرى الشاعر أن الماضي يكفي لصناعة المستقبل؟ وضّح.

٨) ما الدرس الحضاري الذي يقدمه سقوط الأندلس للأمم؟

٩) ما أثر استخدام ألفاظ الحزن في بداية القصيدة؟

https://t.me/FaidArabi

https://www.youtube.com/feed/you

#/https://www.instagram.com/shaban_mahros

صفوة معلمي الكويت